

مقدمة الفصل

من خلال النتائج المتحصل عليها من الفصول السابقة فإنه لا يمكن في أي حال من الأحوال إخفاء الأهمية التي يلعبها الحي على مستوى المدينة، وبعد دراستنا لحي مازر- زاوية اكتشفنا أنه يعاني من عدة مشاكل تنظيمية، بالإضافة إلى وجود اختلال في توزيع المساحات، لذلك سنحاول قدر الإمكان اقتراح تدخلات تتماشى مع القوانين العمرانية والمعمارية مع مراعاة النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للسكان في إطار تحسين الظروف المعيشية لسكان المنطقة .

(1) - الهدف:

إن الهدف من هذه الدراسة هو وضع مقترح نعالج فيه مختلف المشاكل التي يعاني منها النسيج العمراني، بحيث أخذنا بعين الاعتبار تنظيم وتخطيط الحي وفق القوانين العمرانية لجعله أكثر انسجاماً. وتتلخص أهداف مشروع التهيئة العمرانية في:

- ❖ خلق حي ذو كثافة عالية من خلال خلق توازن و تكامل بين الوظائف والسكنات.
- ❖ الاعتماد على العناصر الخضراء .
- ❖ خلق مجالات خارجية جماعيةً للالتقاء وهذا لربط العلاقات الاجتماعية.
- ❖ العمل على تحسيس السكان بالانتماء للمنطقة عن طريق المساهمة والمشاركة في نظافة المنطقة.
- ❖ توفير مساحات لعب للأطفال داخل التجمعات السكنية.
- ❖ تعزيز نظام النقل في الحي.

(2) - أبعاد المشروع:

البعد الأول: الاجتماعي والثقافي.

من خلال تكيف مشروعنا مع خصوصية المنطقة وتقاليدنا أي خلق نسيج عمراني ملائم للنظام الاجتماعي ويتمشى والثقافة المحلية لسكان الحي.

البعد الثاني: البعد العمراني.

وذلك بإحياء المجال الحضري بواسطة توقيع مختلف المرافق والتجهيزات المهمة في حياة ساكنيه مع مراعاة تنظيم المجالات الخارجية، إضافة إلى الاهتمام بنظام النقل.

المبدأ الثالث: توزيع الساحات و المساحات الخضراء.

إنشاء ساحات ومساحات خضراء تتوزع على الأماكن الشاغرة بالحي وتلبي حاجيات السكان بالإضافة إلى وضع الحزام الأخضر على أطراف الطرق ومواقف السيارات.

(3) - تحديد عملية التدخل:

1.3 - التهيئة العمرانية:

تمس هذه العملية مختلف عناصر النسيج الحضري وهذا بهدف تنظيمه وهيكلته وخلق مجموعة من النشاطات ك اقتراح تجهيزات جديدة، تجسيد مختلف التأثيرات الحضرية (الإنارة العمومية، المقاعد...) . إضافة إلى تهيئة وتحسين الإطار المبني والغير مبني.

(4) - كيفية التدخل على مجال الدراسة:

1-4 / على المدى القريب (2018-2023):

أ)-الإطار المبني: من اجل تحسين الإطار المبني وجعله أكثر انسجاما وملائمة للخصائص العمرانية للمنطقة سنركز على المحاور التالية:

✚ التدخل على السكنات:

• إن أهم عملية يمكن أن نطبقها على المبني هي عملية تحسين خفيف كطاء الواجهات لضمان التناسق في المظهر الخارجي لها، وتتم هذه العملية دون أن تفتقد الواجهة الخصائص المعمارية الأصلية، على أن تشمل شيء من التنوع وتؤدي دورها المعماري، الوجه الحسن للحي أو الطريق المطل عليه.

- تكثيف الرقابة على البناءات في طور الإنجاز لتفادي الإخلال بقواعد التعمير ومعاقبة المخالفين.
- اقتراح زيادة تخصيصات سكنية للسكنات (العشوائية) الواقعة بالجهة الغربية والهدف منها هو تنظيم المجال وضبط السكان على احترام تلك المساحة المخصصة، ومعاقبة المخالفين لهاته التعليمات.
- هدم المساكن التي لم تعد صالحة للسكن وإعادة بنائها بحيث يكون المسكن المنجز من نفس نمط المساكن بالحي ولا تتم العملية إلا برخصة من الهيئات المختصة.

صورة 33: سكنات نصف جماعية



المصدر: انجاز الطالبة

- برمجة سكنات فردية جديدة والغرض منها هو الحفاظ على استمرارية المجال لأنه النمط الغالب على النسيج إضافة إلى توفير الراحة والاستقلالية للسكان، وأخرى نصف جماعية والغرض منها تكثيف السكن لتغطية الاحتياجات

واققتصاد المجال كما أنه ملائم للحياة الاجتماعية.

✚ التدخل على التجهيزات: هيكلية تجهيزات جديدة لتحقيق التوازن داخل الحي وإحيائه ومن أهم

التجهيزات التي قمنا باقتراحها نوضحها في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): التجهيزات المقترحة

المصدر	مساحة الوحدة (م ²)	نوع التجهيز
Grille- équipement	3566	مركز علاج
Grille- équipement	2893	رعاية الأمومة
Grille- équipement	520	صيدلية
Grille- équipement	1798	روضة أطفال
—	2383	قاعة متعددة النشاطات
Grille- équipement	2000	قاعة رياضة نوع 3
Grille- équipement	2400	ملعب على الهواء الطلق
Grille- équipement	300	مصلى
—	1000	مدرسة قرآنية
Grille- équipement	2760	سوق مغطى
—	400	مطعم ومقهى
—	9989	حديقة عامة

Grille- équipement	1610	حديقة الأطفال
—	1100	ورشة لتعليب التمور

المصدر: انجاز الطالبة

ملاحظة: حسب المرسوم التنفيذي رقم 07-144 المؤرخ في 19ماي 2007 فإنه من أجل إعداد مشروع مدجنة بموجب سلطة القانون يتوجب إعداد دراسة تأثير لهذا المشروع نظرا لما تخلفه من آثار سلبية على صحة المجتمع كالروائح الكريهة والضوضاء لذلك ارتأينا تخصيص مكان المدجنة خارج التجمع الثانوي.

صورة34: سوق مغطاة



صورة35: مركز صحي



صورة36: حديقة أطفال



المصدر: انجاز الطالبة

(ب) الإطار غير المني :

1-التدخل على الفضاءات الخارجية:

❖ المساحات الخضراء: من خلال الدراسة التحليلية التي قمنا بها لاحظنا أن المساحات الخضراء

منعدمة بمجال الدراسة لذلك نقترح ما يلي:

✓ تهيئة الفضاءات الخارجية للتقليل من المساحات الغير معرفة التي تفصل بين الوحدات المبنية، وذلك

بخلق مراكز وسط تجمعات السكنات نصف الجماعية اعتمادا على العناصر الخضراء وهو أكثر ما

صورة 37 : مساحات Gazon



المصدر: انجاز الطالبة

يحتاجه السكان في المناطق الحارة.

✓ تشكيل مساحات بالعشب الطبيعي والسقي المستمر لها

(Gazon) خاصة أمام خط السكة الحديدية وجعله

مكان للراحة والالتقاء من خلال تزويده بكراسي

للراحة وتعريشات وأشجار عالية للتظليل.

✓ تكثيف التشجير خاصة في الأرصفة وعلى جانبي

الطريق (أي على طول الخط الكهربائي متوسط

التوتر)، وحمايتها لمنع إتلافها.

صورة 38: نباتات محلية



المصدر: انجاز الطالبة

توصيات:

- يجب مراعاة نوعية الأشجار المغروسة عند اختيارها حيث

يشترط أن تكون النباتات محلية أو مناسبة للجو

الصحراوي.

- يجب أن تكون دائمة الخضرة.

❖ أماكن الالتقاء:

صورة 39: أماكن للالتقاء



المصدر: انجاز الطالبة

✓ خلق أماكن مفتوحة للالتقاء قصد إشعار السكان بالراحة والترفيه.

✓ تزويدها بمختلف عناصر التأثيث الحضري كالإنارة العمومية، الكراسي، حاويات القمامة إضافة إلى وضع نافورات وسط هاته الأماكن.

✓ توفير التظليل كما أشرنا سابقا لاستقطاب السكان والتقليل من أشعة الشمس.

✓ نقتراح إعادة تهيئة الحديقة الموجودة وجعلها مخصصة لجميع الفئات، حيث تكون مهيأة ومجهزة بأماكن اللعب والراحة من اجل جعلها أكثر فعالية.

صورة 40: حديقة عمومية



المصدر: انجاز الطالبة



❖ أماكن اللعب: بسبب انعدام الأماكن المخصصة للعب ارتأينا تطبيق جملة من الحلول أهمها:

صورة 41: أماكن لعب الأطفال



المصدر: انجاز الطالبة

✓ خلق مساحات لعب الأطفال حيث تكون داخل

الجزيرات السكنية للحفاظ على مبدأ الحرمة

والخصوصية و إعطاء منظر جمالي للحي.

✓ تزويد هاته الأماكن بمختلف الألعاب المتنوعة

شروط أن تكون هذه الألعاب مصنوعة من مواد

صحية.

✓ التنوع في أشكال المساحات والألعاب المتوفر فيها حتى لا يشعر الطفل بالملل.

✓ توفير مساحات لعب أخرى موجهة لفئة الكبار كملعب كرة القدم.

2- الأثاث الحضري: يخلو مجال الدراسة من التأثير الحضري لذا يجب تزويده بمختلف التأثيرات وفي أماكن

مدرسة تلبى حاجيات السكان وتكون ملائمة، مع مراعاة المواد المصنوعة منها والجمال الذي يساهم في

خلق محيط جيد في الفضاءات الجماعية ونذكر منها:

صورة 42: مقاعد عمومية



المصدر: شبكة الانترنت

❖ توزيع المقاعد العمومية في الفضاءات

والمساحات الخضراء والعمومية وعلى الأرصفة

العريضة وتوضع هذه المقاعد من أجل الراحة

ويتم وضع سلة المهملات على مقربة منه تحمل

نفس الخصائص وهذا لضمان نظافة المحيط.

❖ اقتراح عيون للشرب مع صهاريج لهاته المياه ويتم وضعها في الساحة العمومية وأمام المساجد.

❖ مواقف النقل الحضري ويتم وضعها في أماكن انتظار الحافلات، تكون مصنوعة من الزجاج

والخرسانة أو الخشب، تحتوي على مقاعد الجلوس، لوحة المعلومات، الإضاءة في السقف... .

❖ بالنسبة للطرق الأولية نختار أعمدة إنارة ذات

إضاءة مزدوجة، أما بالنسبة لباقي الطرق و الفضاءات العمومية فنختار أعمدة إنارة ذات ارتفاع

متوسط.

صورة 44: فضاء عمومي بالليل



المصدر: انجاز الطالبة

صورة 43: مواقف النقل الحضري



المصدر: شبكة الانترنت

3-التدخل على الطرقات و مساحات التوقف :

✓ تحسين الطرق الثانوية والثالثية وتعييدها لتسهيل عملية الربط بين السكن وأماكن الخدمة.

صورة 45: طريق ثانوي قبل التدخل



المصدر: التقاط الطالبة

صورة 46: طريق ثانوي بعد التدخل



المصدر: انجاز الطالبة

✓ تلبيط الأرصفة التي توجد في حالة متدهورة والتي تعاني من تشققات مع الصيانة الدائمة لها.

✓ تزويد كل الطرق بالإضاءة العمومية لتأمين الحركة خاصة في الليل.

صورة 47: ممرات الراجلين



المصدر: شبكة الانترنت

✓ وضع ممرات للراجلين لحماية المواطن أثناء اجتياز الطريق.

✓ نقترح إنشاء مواقف حافلات جديدة لتدارك العجز الموجود في الحي و مواقف سيارات حيث تكون

موزعة كالتالي:

*في أماكن العمل والمناطق الوظيفية.

*بالقرب من مناطق التسلية والترفيه.

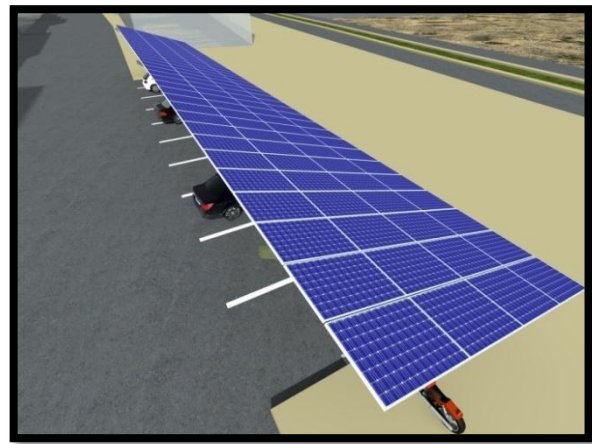
*بمحاذاة الأروقة والمراكز التجارية وعند مداخل الأحياء.

صورة 49: موقف سيارات



المصدر: انجاز الطالبة

صورة 48: موقف سيارات مغطى بالألواح الشمسية



4- التدخل على الشبكات المختلفة:

- كل المساكن في المنطقة السكنية موصولة بشبكة الصرف الصحي مما يعني أنها تغطي كافة مجال الدراسة، كما أننا لم نسجل مشكلة واضحة لشبكة المياه الصالحة للشرب.
- أما بالنسبة للشبكات الأخرى فنقترح تزويد الحي بشبكات غاز المدينة والهاتف وذلك لتحسين الربط لمختلف السكنات في الحي.
- خلق شبكة إنارة عمومية للجهات التي لم تكن مجهزة والمحاور التي تعاني من نقص.

5-التدخل على درجة النظافة:

صورة50: حاويات القمامة



المصدر: انجاز الطالبة

- توزيع حاويات القمامة على مختلف نقاط النسيج العمراني للحي.
- إعادة تنظيم جمع النفايات المنزلية.
- تنظيم حملات تحسيسية بأهمية النظافة وتحسين الواجهة البيئية.

6-التدخل على مشكلة صعود المياه:

لقد ارتبط تطور ظاهرة صعود المياه بمدينة جامعة والأحياء التابعة لها بتطور حجم الاستنزاف من الطبقات المائية العميقة (CI- CT)، وللد من ظاهرة صعود المياه الجوفية في المنطقة نقترح ما يلي:

- اقتراح عملية **drainage**: وهي عبارة عن أنبوب مثقوب يتم وضعه في خندق مليء بالحصى تحت الأرض ومن ثم تتم تغطيته بطبقة من الرمل، حيث عند صعود المياه الجوفية إلى السطح يقوم هذا الأنبوب بتحويلها إلى قنوات الصرف الصحي.
- يجب تسريع عمليات صيانة قنوات المياه المعدنية وقنوات الصرف الصحي ومحاربة التبذير.
- تشجيع عمليات التشجير لامتصاص المياه الجوفية.

4-2/ على المدى المتوسط (2023-2033):

فيما يخص الإمكانية المتوفرة حاليا للتوسع المجالي لحي مازر- زاوية فهناك إمكانية للتوسع بالجهة الجنوبية للحي والغربية للطريق الوطني 03، ولكن قبل ذلك يجب التنبؤ بعدد السكان مستقبلا والذي يتم من خلاله إعطاء صورة مستقبلية للمساكن، التجهيزات العمومية اللازمة توفيرها وغيرها، وبعدها نقوم باقتراح عدة توصيات للتدخل على مستوى مجال الحي.

تقديرات عدد السكان (2023-2033):

- قدر عدد السكان الحي سنة 2008 ب: 6979 نسمة.
- قدر عدد السكان الحي سنة 2013 ب: 7358 نسمة.
- يقدر عدد سكان الحي سنة 2018 ب: 8099 نسمة
- يقدر عدد سكان الحي على المدى القريب 2023 ب: 8749 نسمة.
- يقدر عدد سكان الحي على المدى المتوسط 2033 ب: 10532 نسمة.

وتم حساب عدد السكان حسب القانون الآتي: $P1=P0(r+1)n$

$P1$: عدد السكان المستقبلي $P0$: عدد السكان الحالي

r : معدل النمو n : الفارق السنوات بين المستقبلي والحالي

واعتمادا على تلك المقاييس ستكون الاقتراحات كالتالي:

- اقتراح مساكن نصف جماعية 100% حيث لا يتعدى ارتفاع المسكن (ط+1).
- اقتراح تجهيزات جديدة حيث سنعمد في ضبط قائمة التجهيزات المختلفة على دعم حجم السكان وعلى النصيب الفردي من المساحة وشبكة التجهيزات النظرية، من أهم تلك التجهيزات:

الجدول رقم (08): التجهيزات المقترحة على المدى المتوسط

المصدر	مساحة الوحدة (م ²)	نوع التجهيز
Grille- équipement	550	بيت الشباب
Grille- équipement	628	مركز بريدي في الدرجة 3

Grille- équipement	1160	دار ثقافة
Grille- équipement	150	مخبزة
—	269	مقهى

المصدر: انجاز الطالبة

- اقتراح شبكة طرق تضمن هيكله مجال الدراسة والربط الجيد لمختلف أجزائه ويكون ذلك بوضع شبكة من الطرق وفق خطة شطرنجية تعمل على استمرارية الطرق للمحيط المجاور.
- اقتراح مساحات خضراء، مساحات اللعب، ومساحات التوقف.
- ضمان ربط مختلف البنايات بالمنشآت الفنية كشبكة الصرف الصحي، شبكة الغاز... .

خلاصة الفصل :

لقد أردنا من خلال تدخلاتنا الحضرية على مستوى منطقة الدراسة إيجاد الحلول لمختلف المشاكل الموجودة في الحي، وكذا الحصول على مشروع حضري يكون متكامل ومتناسق، ويراعي مختلف الجوانب الاجتماعية، الاقتصادية، البيئية، والعمرانية ويلبي احتياجات الحي، باعتباره ذا أهمية كبيرة وذلك لموقعه الإستراتيجي.

فقمنا باقتراح مخطط تهيئة لمجال الدراسة وتوظيف جملة من الاقتراحات التي نراها مناسبة بعد تحديد إمكانيات التوسع العمراني وآفاقه المستقبلية عبر مختلف الأمداء (قريب، متوسط)، من سكن وتجهيزات... وهذا لإعطاء تصور نطمح إلى تحقيقه، والذي يهدف إلى إعادة إحياء هذا المجال وتنظيمه مع الحفاظ على الهيكلة العامة له، وبالتالي جعله في حالة أفضل قادر على تلبية الاحتياجات اليومية لسكانه بالإضافة إلى جعله في مواكبة مختلف التطورات الحاصلة.

